

## نهج السعادة

[440] الفائدة التاسعة: في المأثور من أقوال الشعراء في الطمع والطامع، ودم السؤال، والتماس الحطام عن المخلوقين. ونسب الى امير المؤمنين (ع) كما في المختار 17، من حرف الباء، من الديوان: وما المرء الا حيث يجعل نفسه \* فكن طالبا في الناس اعلى المراتب وكن طالبا للرزق من باب حله \* يضاعف عليك الرزق من كل جانب وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه \* ولا تسأل الا رذال فضل الرغائب وكن موجبا حق الصديق إذا أتى \* اليك ببر صادق منك واجب: الخ وفي المختار 20 منه أيضا: لاتطلبين معيشة بمذلة \* واربأ بنفسك عن دني المطلب وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى \* عن كل ذي دنس كجلد الاجرب فليرجعن اليك رزقك كله \* لو كان أبعد من محل الكوكب وروى ابن شهر اشوب (ره)، عن الامام الرضا (ع): لبست بالعفة ثوب الغنى \* وصرت أمشي شامخ الرأس لست الى النسناس مستأنسا \* لكنني آنس بالناس إذا رأيت التيه من ذي الغنى \* تهت على التائه باليأس وما تفاخرت على معدم \* ولا تضععت لافلاس. وقال أبو الاسود (ره): اليس عدوك في رفق وفي دعة \* طوبى لذي اربة للدهر لباس ولا تغرنك أحقاد مزملة \* قد يركب الدير الدامي بأحلاس

---